خوف النظام القطري من انتصار سورية

نعيم إبراهيم

غريب أمر النظام الحاكم في قطر وهو يصر على ما ليس له حق بطرحه والسعي المتكالب لتحقيقه في سورية على وجه التحديد.
جديد قديم ما تفتقت عنه ذهنية هذا النظام، ما قاله وزير خارجيته محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أمس الثلاثاء: «إن اتفاق أستنة خطوة إيجابية لكنه ليس بديلاً من الانتقال السياسي في سورية الذي يرحل بموجبه بشار الأسد».
وأضاف الوزير القطري في تصريحات خاصة لقناة «الجزيرة» عقب لقائه نظيره الأميركي ريكس تيلرسون في واشنطن: «إن مكافحة الإرهاب أحد الملفات الرئيسية التي تمت مناقشتها مع الولايات المتحدة، لافتاً إلى أن هناك تعاوناً وثيقاً بين البلدين في مكافحة تمويل الإرهاب الذي أصبح ظاهرة تنمو في المنطقة».
السؤال البديهي الذي طرح مراراً وتكراراً، ما شأن النظام القطري بمسألة سورية داخلية وتصميمه للعام السابع على التوالي على رحيل الرئيس الأسد؟
فإذا تدخلت جهة ما في الشأن الداخلي القطري وسعت لإسقاط النظام في البلاد، هل سيقبل الشعب العربي في قطر بهذا التدخل وبالتالي هل سيرضخ النظام القطري ويرحل عن سدة الحكم؟
بغض النظر عن المواقف من هذا النظام ودوره القذر عبر سياسة البترودولار، الداعمة للإرهاب الدولي والتابعة كولونيالياً للسياسات الصهيونية والأميركية والغربية، التي تهدف لتفكيك الأمة العربية ونهب خيراتها ومقدراتها، فإن أي محاولة للتدخل في الشأن القطري مرفوضة جملة وتفصيلاً، لأن هذا الأمر يتعلق باستقلال وسيادة بلد عربي شقيق يترك أمر نظامه لشعبه، والجميع يدرك أن من يناصر ويدعم الإرهاب والاحتلال يجب أن يحاكم أمام قضاء عادل ونزيه وحاسم.
إن سورية التي ساندت ودعمت ولا تزال، المقاومة ضد الاحتلال، ووقفت مع القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية المركزية (فلسطين)، يريد النظام القطري وغيره محاربتها وإسقاط قيادتها وتفكيك جيشها بعدما نجحوا في عدد من بلاد العرب تحقيقاً لمصالح الحلف الأميركي الصهيوني الغربي الرجعي في المنطقة وهذا لم يعد خافياً على أحد.
كفى بالنظام القطري ومن يدور في فلكه ولمن يتبع له على الصعيد الدولي ممارسة هذا الدور العدائي عسكرياً واستخباراتياً وسياسياً واقتصادياً وإعلامياً واجتماعياً، فاللعبة الوسخة، باتت اليوم مكشوفة بعدما انطلت في وقت سابق على بعض من أبناء جلدتنا وأقل ما يقال للاعبيها من الرسميات العربية الرجعية: عار عليكم أن تمارسوا أدوارا ضد مصلحة أمتكم من المحيط إلى الخليج، وتكونوا مطية لسياسات دول وأحلاف لا تريد لهذه الأمة أن تنهض من جديد وتبني حضارتها على الصعد كافة وتكون نداً للآخرين على الصعيد الدولي.
فمن المؤكد أن النظام القطري ومن على شاكلته، سيطرقون عاجلاً أم آجلاً، أبواب دمشق من جديد صاغرين ومستسلمين لإرادة (الشعب والجيش والمقاومة والقيادة في سورية) بعد إنجاز الانتصار الكبير على مؤامرة الربيع العربي. وعلى كل ذي بصر وبصيرة، انتظار ذلك، والأيام بيننا.

خروج الدفعة ما قبل الأخيرة من مسلحي الوعر اليوم.. والثانية من برزة البلد

الوطن

أعلن محافظ حمص طلال البرازي أن الدفعة التاسعة من مسلحي حي الوعر بمدينة حمص وبعض أفراد عائلتهم التي ستخرج اليوم هي الدفعة ما قبل الأخيرة، على حين ستخرج الدفعة الثانية من مسلحي حي برزة البلد.
وفي اتصال هاتفي من دمشق أجرته معه «الوطن»، قال البرازي: «الدفعة التي ستخرج اليوم هي الدفعة ما قبل الأخيرة ويتوقع أن تتضمن نحو ١٥٠٠ شخص منهم بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مسلح».
وأول من أمس كشف البرازي لـ«الوطن» عن أن الدفعة التاسعة من مسلحي الحي وعوائلهم ستخرج الأربعاء على أن يتم خروج آخر دفعة قبل ٢٠ أيار الجاري.
ولوحظ في الدفعات التي خرجت مؤخراً من حي الوعر تراجع أعداد الخارجين، حيث كانت الدفعات الأولى تضم بين ١٨٠٠ إلى ٢٠٠٠ شخص.
وقال البرازي في تصريح أمس: «باتت هناك قناعة عند بعض الناس بألا يخرجوا.. وباتت تفضل عدم الذهاب»، بعد تبين «كذب الإغراءات الإعلامية التي قدمها الأتراك».
وأضاف: «لقد عادت ثلاث دفعات اثنتان من جرابلس وواحدة من إدلب، بعد أن لمست هناك (في المخيمات) الضعف في الخدمات الإنسانية والاجتماعية»، مشيراً إلى أن الخارجين تم تركهم في المخيم مع انتشار العقارب والحيات وعدم وجود خدمات صحية عدا وجود إهانات لكرامتهم ما انعكس إيجاباً بتراجع الأعداد التي تخرج وبدء رحلة العودة»، لكنه (المحافظ) أكد أن «المسلحين الرافضين للمصالحة سوف يخرجون مع عائلاتهم».
وعادت منذ ثلاثة أيام ٩ عائلات جديدة تضم ٣٧ شخصاً إلى حي الوعر بعد خروجهم ضمن اتفاق المصالحة إلى مدينة جرابلس، وذلك بعد معاناة بدأت منذ لحظة وصولهم إلى تلك المخيمات، حيث أكدوا أنهم قرروا العودة بسبب الاضطهاد والمعاملة اللاإنسانية في المدينة، على حين كشف البرازي حينها عن وجود اتصالات تؤكد رغبة الأهالي بالعودة لحي الوعر منذ أكثر من أسبوع وأن رحلة العودة للكثير من الذين خرجوا بالدفعات السابقة بدأت، حيث عادت دفعة من جرابلس ودفعة من مدينة إدلب وحالياً دفعة جديدة منهم. وخرجت يوم الجمعة الماضي الدفعة الثامنة من مسلحي الوعر وبعض أفراد عائلاتهم وتضمنت ١١٨٤ بينهم ١٧٢ مسلحا باتجاه جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي.
يأتي خروج المسلحين من الوعر تنفيذاً لاتفاق مصالحة تم توقيعه في الـ١٣ من آذار الماضي تمهيداً لإنهاء جميع المظاهر المسلحة في الحي وعودة جميع مؤسسات الدولة إليه.
ويقضي الاتفاق بتسوية أوضاع المسلحين في الحي وفقاً لمرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ وخروج المسلحين الرافضين للمصالحة مع بعض عائلاتهم خلال مدة أقصاها ٨ أسابيع يكون الحي في نهايتها خالياً من جميع المظاهر المسلحة لتبدأ بعدها عودة مؤسسات الدولة إليه.
وفي السياق، ذكر ما يسمى «المجلس المحلي» في حي برزة البلد أن اليوم الأربعاء هو موعد خروج الدفعة الثانية من مسلحي الحي وبعض أفراد عائلاتهم، على حين ستخرج الدفعة الثالثة يوم الأحد المقبل.
وذكر عنضو المجلس، ويدعى أبو بهاء وفق وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء أن عدد من سيخرجون في الدفعة الثانية «يقدر بألفي مقاتل ومدني»، سيتوجه معظمهم إلى مناطق الشمال السوري، بينما سيتوجه بعض «المقاتلين» إلى مدن وبلدات الغوطة الشرقية المجاورة.
وجرى أول من أمس إخراج قرابة ١١٠٠ بين مسلح ومدني من الرافضين لتسوية أوضاعهم وعائلاتهم من حي برزة البلد إلى ريف إدلب وفقاً لاتفاق ينص حسب مصدر رسمي تحدث لـ«الوطن» على خروج المسلحين الرافضين للتسوية وبعض أفراد عوائلهم على ثماني مراحل بدأت الأولى أمس على أن يليها سبع مراحل ليصل عدد الخارجين الكلي إلى نحو ٨٠٠٠ شخص يتوزعون على إدلب ومدينة جرابلس شمالي حلب.
وعلمت «الوطن»، أن من خرج في هذه الدفعة لم يكن بينهم أحد من أهالي برزة البلد، إنما من أهالي حي الصالحية أو «الصوالحة» كما يحلو لأهالي الحي تسميتهم وهم مقاتلون من ميليشيا «فوج قاسيون» لجؤوا في أوقات سابقة إلى حي برزة البلد وتمترسوا فيه، حتى إن توترات نشبت بينهم وبين ميليشيات أخرى في الحي، ويقودهم شخص يدعى «أبو الطيب»، إضافة إلى خروج بعض المقاتلين الذين يعودون بأصولهم إلى محافظة إدلب ومنهم من هو فار من الخدمة الإلزامية، حسب المصادر.

خلال مغادرة دفعة سابقة من مسلحي الوعر في إطار تنفيذ اتفاق المصالحة بالحي الحمصي (سانا)

التنظيم الإرهابي مفلس ويطلب «الزكاة» باكراً من مواطني الرقة

موسكو تنفي ذبح عسكري روسي على يد داعش في سورية

الوطن – وكالات

نفت روسيا، أمس، تقارير إعلامية عن اختطاف وإعدام عسكري روسي على يد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في سورية، في حين وردت أنباء عن طلب التنظيم الزكاة من السكان في الرقة قبل أوانها بسبب نقص السيولة لديه، بينما أعلنت ماليزيا عن أن أخطر مواطنيها المطلوبين قتل أثناء انخراطه في صفوف التنظيم في سورية.
وفي بيان لها نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني نفت وزارة الدفاع الروسية، تقارير إعلامية عن اختطاف وإعدام عسكري روسي على يد مسلحي داعش في سورية.
وأكدت الوزارة في بيانها أن جميع العسكريين الروس العاملين في سورية «أحياء أصحاء ويؤدون مهامهم في محاربة الإرهاب الدولي ضمن تشكيلاتهم».
كما نددت الوزارة بتصرفات «بعض وسائل الإعلام التي تروج بانتظام للمعلومات الكاذبة الصادرة عن المجموعات الإرهابية الدولية».
وفي وقت سابق من يوم أمس، نقلت وكالة «رويترز» للأنباء، عن موقع «سايت» الإلكتروني لمراقبة نشاط المتشددين على الإنترنت، أن تنظيم داعش بث مقطع فيديو يظهر ذبح رجل وصفه بأنه ضابط مخابرات روسي أمسك به في سورية. وبحسب بالوكالة فإن الفيديو باللغة الروسية ومدته ١٢ دقيقة ونشر يوم الثلاثاء الذي تحتفل فيه روسيا بذكرى انتصارها على ألمانيا النازية عام ١٩٤٥ بعروض عسكرية، ويظهر فيه رجل في ملابس سوداء راكعاً في منطقة صحراوية ويحث العملاء الروس الآخرين على الاستسلام.
وقال تعليق صوتي في الفيديو قبل أن يذبح متشدد ملتح من الدولة الإسلامية الرجل بسكين «وصدق هذا الأحمق وعود دولته بعدم التخلي عنه وإن وقع في الأسر».
وبحسب الوكالة، لم يتسن التحقق من صحة التسجيل ولا هوية الرجل ولم يتضح متى تمت عملية القتل.
بموازاة ذلك، نقلت مواقع إلكترونية معارضة، عن مصادر مدنية أن داعش وبعد مضاعفته أغلبية الضرائب المستوفاة من المواطنين في مناطق سيطرته في سورية، فرض على المحلات التجارية دفع زكاة هذا العام بوقت مبكر. وقال الناطق باسم «حملة الرقة تذبح بصمت» محمد الصالح: «إن ديوان الزكاة التابع لداعش أخبر أصحاب المحلات التجارية في الرقة بضرورة دفع مستحقات زكاة هذا العام، مع العلم أن التحصيل عادة ما يكون في شهر شوال». وبرر الصالح هذا التصرف من قبل التنظيم بـ«نقص السيولة بشكل كبير، ما دفعه لاستيفاء أموال الزكاة، خصوصاً مع اقتراب معركة الرقة».
وأكد الصالح أن من بين مقاتلي التنظيم من لم يحصل على رواتبه منذ عدة أشهر، بسبب التأزم الاقتصادي الذي يعيشه التنظيم والذي يبلغ شدته في هذه الفترة، مع ضرب أغلبية مصادر تمويله وحصاره.
إلى ذلك، أعلنت السلطات الألمانية أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، عن اعتقال سوريين اثنين ينتمي أحدهما لداعش والآخر لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي.
ونقلت عن الادعاء العام الفيدرالي الألماني قوله في بيان، «أن عبد المالك أ «٣٠» عاماً وموسى أ «٢٣» عاماً اعتقلا الأسبوع الماضي في برلين وولاية ساكسوني انهولت المجاورة» وكانا قد انضما إلى النصرة في سورية عام ٢٠١٢ ليعود أحدهما وهو عبد المالك لينضم إلى داعش منتصف عام ٢٠١٣.
وفي السياق، أعلنت الشرطة الماليزية أن أخطر مواطنيها المطلوبين ويدعى محمد وندي محمد جدي قتل أثناء انخراطه في صفوف تنظيم داعش في سورية، وفق ما نقلت مواقع الكترونية عربية داعمة للمعارضة.

هدوء شبه كامل سيطر في «مناطق تخفيف التصعيد» وخرق لـ«الميليشيات» بإدلب

الجيش يتقدم ببادية الشام ويستعد للانتشار في كامل القابون

حماة– محمد أحمد خبازي
حمص– نبال إبراهيم
دمشق– الوطن- وكالات

بينما سيطر الهدوء شبه التام على «مناطق تخفيف التصعيد» المحددة بالمذكرة التي وقعت عليها الترويكا الضامنة لمسار أستانا، ولم يعكره سوى خرق للميليشيات في بلدة الفوعة بريف إدلب، تابع الجيش العربي السوري عملياته ضد التنظيمات الإرهابية التي لم تشملها المذكرة والميليشيات المسلحة المتحالفة معها، وتقدمت وحداته في مسافات واسعة في بادية الشام. وردت وحدات الجيش على خروقات «جبهة النصرة» الإرهابية للتهدئة في حي القابون شرق دمشق، في الوقت الذي تستعد فيه هذه الوحدات للسيطرة والانتشار في الجزء الأخير المتبقي من الحي.
وفي التفاصيل، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الجيش العربي السوري وحلفاءه «أنجزوا المرحلة الأولى من العملية التي تهدف إلى تأمين الحدود السورية العراقية، وتقدموا مسافة ٤٥ كم وسيطروا على منطقة السبع بيار «١٢٠ كلم شمال شرق دمشق» وتلتي رجم الحمادة ورجم أبو قبر في ريف دمشق».
من جانبه ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن «اشتباكات عنيفة» وقعت بين قوات من الجيش السوري من جهة، وميليشيات «أسود الشرقية» و«لواء شهداء القريتين» من جهة أخرى، عند الحدود السورية مع الأردن في محوري السبع بيار وحاجز ظاظا في البادية الشامية عند الحدود الإدارية لريف حمص الجنوبي الشرقي مع القلمون الشرقي بريف دمشق، وذلك إثر هجوم للميليشيات، في محاولة لتحقيق تقدم في المنطقة الواقعة على الطريق الواصل إلى معبر التنف الحدودي مع العراق. وأشار الموقع إلى أن الاشتباكات ترافقت مع قصف من قوات الجيش السوري، رداً على استهداف الميليشيات المسلحة لمواقعه، «من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية إلى الآن».
وحسب الموقع فقد شارك الطيران الحربي السوري في الرد على قصف وهجوم الميليشيات المتمركزة على الحدود مع الأردن.
وفي جبهة شرق العاصمة، ذكرت صفحات التواصل الاجتماعي، أن الجيش نفذ «قصفاً مكثفاً» على مواقع جبهة النصرة في حي القابون، إثر قيام «النصرة» بخرق التهدئة وإطلاق عدة قذائف هاون سقطت بالقرب من مشفى تشرين مصدرها الجزء المتبقي تحت سيطرة المسلحين في الحي.
جاء ذلك في حين واصل الجيش استعداداته للسيطرة والانتشار في الجزء الأخير المتبقي من الحي والذي يقدر بـ٢٠ بالمئة من مساحة الحي فقط تسيطر عليها «النصرة»، وفق المصادر.
إلى وسط البلاد، حيث خيم هدوء عام على امتداد خطوط المواجهات والتماس مع الميليشيات المسلحة بريف حمص الشمالي لم يسجل خلاله أي خروقات للمذكرة، فيما شهدت أحياء المدينة وأسواقها حركة طبيعة واعتيادية.
وأما في ريف حمص الشرقي، فذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة واللجان الشعبية اشتبكت مع تنظيم داعش بمحيط محمية تليلة وصوامع حبوب مدينة تدمر وأوقعت عدداً من عناصره قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات غير سورية.
بدوره شن الطيران الحربي غارات مكثفة على بنك من الأهداف في مناطق سيطرة داعش في بادية تدمر الجنوبية الشرقية وبمحيط جبال الشومرية بالريف الشرقي، ما أسفر عن تدمير تلك الأهداف بشكل كامل وإيقاع أعداد من عناصر التنظيم بين قتيل وجريح إضافة لتدمير عدد من آلياتهم ووسائطهم النارية.
كذلك، سيطر الهدوء التام على مختلف مناطق حماة الساخنة والمحاور في أريافها الشمالية والشرقية والجنوبية الغربية، ولم يسجل حتى ساعة إعداد هذه المادة أي خرق أمني أو حدث لافت. وعزا مصدر إعلامي ذلك إلى بسط الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة سيطرتها على مختلف المناطق التي كانت ساخنة، بينما الطيران الحربي يحلق في الأجواء ويرصد أي تحركات إرهابيين في المناطق الباردة أمنياً والتعامل معها في حينه.
وأكد المصدر، أنه بعد تحرير الزلاقيات والتثبيت فيها وتكبيد الإرهابيين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد خلال الأيام القليلة الماضية في ريف حماة الشمالي، أصيب من بقي على قيد الحياة من الإرهابيين بحالة من الإحباط الشديد واليأس القاتل بسبب الفشل الذريع في تحقيق أي هدف من أهدافهم في كل المعارك التي حشدوا لها إعلامياً وعسكرياً.
وفي خرق جديد لمذكرة «مناطق تخفيف التصعيد»، أصيب شخص بجروح جراء إطلاق المجموعات المسلحة الرصاص على الأحياء السكنية في بلدة الفوعة المحاصرة بريف إدلب الشمالي الشرقي. وأفادت مصادر أهلية في بلدة الفوعة، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، بأن «المجموعات المسلحة المنتشرة في بلدة بنش أطلقت ظهر اليوم (أمس) نيران قناصاتها باتجاه الأحياء السكنية في البلدة ما تسبب بإصابة شخص بجروح».
لكن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض الذي يتخذ من لندن مقرا له ويغطي الأحداث في سورية وكعادته أصر على اتهام الجيش العربي السوري بالقيام بـ«العديد من الخروقات» لمذكرة «مناطق تخفيف التصعيد».
شرقاً، دمرت وحدات من الجيش بإسناد من الطيران الحربي مقرات وآليات لتنظيم داعش خلال العمليات المتواصلة على مواقع انتشاره في دير الزور.
وأفادت «سانا» بأن وحدة من الجيش «دمرت بصاروخ موجه دبابة للتنظيم في منطقة المقابر على الأطراف الجنوبية الغربية لمدينة دير الزور وأوقعت العديد من القتلى والمصابين بين صفوف إرهابييه».
ولفتت إلى أن الطيران الحربي السوري «نفذ غارات مكثفة» على تحركات ومحاور تنقل إرهابيي التنظيم التكفيري في مدينة موحسن وقريتي مراط والبوعمر أسفرت عن «تدمير عدد من المقرات ومقتل العديد من الإرهابيين»، على حين ذكرت مواقع الكترونية معارضة، أن شاباً وأربعة أطفال من عائلة واحدة قضوا، مساء الإثنين، نتيجة استهداف تنظيم داعش، بطائرة مسيرة عن بعد، للأحياء السكنية التي يحاصرها التنظيم في المدينة.

غارة على اللطامنة في ريف حماة الشمالي (رويترز)

أطنان من المساعدات الروسية توزع في سورية

وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن مركز المصالحة الروسي في سورية وزع خلال ٢٤ ساعة ٧,٨ أطنان من المواد الغذائية والمياه لقرابة ٢,٥ ألف من السكان المحليين.
وجاء في بيان صدر عن الوزارة، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، «بلغ إجمالي وزن الشحنة ٧,٨ أطنان، وتم تقديم المساعدات الإنسانية لـ٢,٥ ألف مواطن». وجرى توزيع شحنة المساعدات الإنسانية بـ٦ عمليات، من بينها ٤ في مدينة حلب، حيث تم تسليم ٤,٨ أطنان من مياه الشرب للسكان المحليين، وفي مدينة دمشق تم تسليم طن من الأغذية للسكان، بالإضافة إلى إيصال طنين من طرود المواد الغذائية لسكان محافظة السويداء.
وأكدت وزارة الدفاع الروسية، أن إجمالي عدد العمليات الإنسانية التي جرت في سورية بلغ ١١٨٧ عملية إنسانية.
وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، بحسب «روسيا اليوم»: إن «قافلة محملة بالمساعدات الدولية أوصلت، السبت، مساعدات إلى أكثر من ٣٠ ألف محتاج في وادي بردى».

اشتباكات متواصلة بين «قسد» وداعش في الطبقة

الوطن – وكالات

تواصلت الاشتباكات بين «قوات سورية الديمقراطية – قسد» ذات الأغلبية الكردية، وتنظيم داعش الإرهابي، في أطراف مدينة الطبقة غرب الرقة، والأطراف المحاذية لسد الفرات وامتداده، بالترافق مع ضربات من طائرات «التحالف الدولي» على مناطق سيطرة التنظيم. وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنه «استشهد رجلان اثنان جراء قصف للطائرات الحربية (التابعة للتحالف الدولي)» على مناطق في قرية دبسي عفنان بالريف الغربي لمدينة الطبقة»، في حين «تتواصل الاشتباكات» بين «قوات سورية الديمقراطية» المدعمة بطائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن من جانب، وتنظيم داعش الإرهابي من جانب آخر، على محاور في أطراف مدينة الطبقة (٥٥ كم غرب مدينة الرقة)، والأطراف المحاذية لسد الفرات وامتداده، مشيراً إلى أن الاشتباكات تترافق مع «دوي انفجارات»، قالت مصادر متقاطعة إنها «ناجمة عن ضربات من طائرات يرجح أنها تابعة للتحالف الدولي على مناطق يوجد فيها التنظيم بأطراف المدينة».
ونقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء، عمن سمته «مصدراً خاصاً»، أن «عناصر من التنظيم شنوا هجوماً ليلياً على مواقع قسد في الحي الأول من الطبقة»، ما أدى لـ«انسحابها من عدة كتل سكنية تقدمت إليها سابقاً، إضافة إلى «مقتل عدد من عناصرها».
إلى ذلك، «قتل عنصر لتنظيم داعش وجرح ستة آخرون، إثر غارات يرجح أنها للتحالف الدولي طالت الحي الأول»، بحسب ما نقلت «سمارت» عن مصدر طبي، في حين «قتل رجل وامرأة وأصيب خمسة أشخاص بينهم ثلاث عناصر للتنظيم، إثر غارات طالت الحي الثالث» قرب حديقة «محمد فارس»، بحسب ما نقلت الوكالة المعارضة عن مصدر محلي.
في الأثناء «دارت اشتباكات» بين «قسد» وتنظيم داعش في قرية كجلة وتلة منخار غربي، بريف الرقة الشرقي، حيث شن الأخير هجمات بهدف استعادة السيطرة عليها، مستهدفاً إياها بقذائف المدفعية وصواريخ «غراد». ووفقاً للمرصد فقد «قصفت طائرات حربية يرجح أنها تابعة للتحالف الدولي» بعد منتصف ليل الإثنين الثلاثاء مناطق في مدينة الرقة المعقل الرئيسي لداعش في سورية، ولم ترد حتى اللحظة معلومات عن خسائر بشرية.

الأجهزة الأمنية اللبنانية توقف عنصراً لداعش

أصدرت المديرية العامة للأمن العام اللبناني بياناً تعلن فيه توقيف اللبناني «م.ر» لانتمائه إلى تنظيم داعش، وتؤكد اعتراف الموقوف بأنه مسؤول عن قنوات على مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نشر إصدارات تنظيم داعش والعمليات الانتحارية التي ينفذها عناصره.
وأعلنت المديرية أمس أن القوى الأمنية اللبنانية ألقت القبض على اللبناني «م.ر» لانتمائه إلى تنظيم داعش. وجاء في بيان لها: «في إطار متابعة نشاطات المجموعات الإرهابية ورصد خلاياها الناشطة لضرب الاستقرار في لبنان، أوقفت المديرية بناء لإشارة النيابة العامة المختصة اللبناني «م. ر» لانتمائه إلى تنظيم داعش».
وأضاف البيان: «بالتحقيق معه، اعترف بما نُسب إليه، وبأنه مسؤول عن قنوات على مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نشر إصدارات تنظيم داعش والعمليات الانتحارية التي ينفذها. وبأنه كان يتردد إلى بعض المساجد للتعرف على أشخاص والتواصل معهم وتأليف مجموعات على تطبيق الواتس آب بهدف إقناع الشباب بفكر التنظيم المذكور وتجنيدهم لمصلحته»، مشيراً إلى أنه أحيل على القضاء المختص بعد انتهاء التحقيق معه. وكانت شعبة المعلومات التابعة للمديرية العامة قد أوقفت اللبنانيين «ح.ف» و«ر.ش» في ٢٦ نيسان الماضي، حيث اعترف الأول بأنه يحمل فكر «داعش»، وأنه تواصل مع كوادر في التنظيم في محافظة الرقة السورية أواخر عام ٢٠١٦، بهدف الالتحاق بهم، إلا أن أحد قياديي التنظيم حثّه على البقاء في لبنان، طالباً منه السعي لتنفيذ عمليات أمنية لمصلحته تستهدف «المرتدّين»؛ قاصداً أفراد الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، فتحفّظ على ذلك مفضلاً الانتقال إلى سورية، حسبما جاء في البيان آنذاك.

الميادين

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يوحدهم سياسة مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠